Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعني أن القياس يقتضي أن يكون الأمر من **تأخذ وتأكل وتأمر** : **أُأْخُذ ، وَأْاكل ، وأْأمر ، كأْأمل ، من تَأْمُل** ، لكنّهم لما اشْتَقُّوا الأمر منها حذفوا الهمزة الأصلية ( لكثرة الاستعمال ) ،ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها، لزوال الابتداء بالساكن ، وهذا حذف غير قياسي .

وفي نظم هذه الثلاثة في سلك واحد تسامح ، فإن هذا الحذف واجب في **خذ : وكل** بخلاف مر ، فإنه أكثر استعمالاً .

( وقد يجيء **أأْمر** على الأصل اعند الوصل كقوله تعالى : ﴿ **وَأْمُر أهلك** بالصّلاة ﴾ [1] أصله : **أُؤْمر** وحذفت همزة الوصل وأعيدت الثانية . وقيل : **وَأُمر** وهذا أفصح من : ومُرْ ، لزوال الثقل بحذف همزة الوصل ، وجاء في الحديث : « فَمُرْ برأس التّمثال ومُرْ بالستر ومُرْ برأس الكلب » [2] .

(والأمر ) من **تأزر** : ( **إيزَرْ** ) الأصل : **إِئْزَر** ، قلبت الثانية ياءً كما في **إيمان** ، وخصّه بالذكر لما فيه من قلب ليس في : اهْنَأْ

( **وأَدُبَ يأْدُب ككرُم يَكْرُم والأمر أودب** ) : والأصل : **أُؤدُبْ** ، قلبت الثانية واواً ولذا ذكره.

(١) طه / ١٣٢ .

(٢) وقد وردت جملة من الأحاديث الشريفة حذفت فيها الهمزة من الفعل « أمر » وتصرفاته .

ومن ذلك قوله عليه السلام : « فأقيموا فيهم وعلّموهم ومروهم » . ومن ذلك : يا بنيّ الله : مُرْني بما شئت » .

ومن ذلك : « فمرْنا بأمر ندخل به الجنة » .

ومن ذلك : « فمرْنا بشيء نآخده عنك » .

انظر في هذه الأحاديث : المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبويّ ١ / ١٠٠ .